

قضية ورأي

إسرائيل ابطلت رسالتها الى ادارة بوش وظلت الرسالة العربية سلامه عكسور

قلت في التحليل السياسي الذي نشر يوم الخميس الماضي في الصفحة الاولى في "الشعب"، ان عدم حضور إسرائيل في المؤتمر...

فإسرائيل تريد التفرغ بالاتراف العربية لتفككها التي ارتكبت اغوارها ويماني على أي شكل من أشكال التدخل أو الضغط الأمريكي...

والفكر في أن إسرائيل في حالة من التذبذب، وقال (ميلو) وزير الخارجية الأمريكي في تصريح لراديو إسرائيل...

افتتاح الورشة التدريبية لطلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس غدا

عمن - الشعب - يحيى السيد نوافل الهادي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم...

ويشارك المماركون في الورشة في مناسبات عديدة من الموضوعات المتعلقة بمعايير الجودة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

وتعد الورشة التدريبية من الموضوعات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة...

في كلمة وجهها للمؤتمر العام لاتحاد الفلاحين العرب

الحسن: العمل الجماعي بين الفلاحين العربية هو الطريق الوحيد لحل أزمة الغذاء التنمية لا تحقق نجاحا في غياب العلوم والتقنيات الحديثة

الاردن ظل وسيط مفتوحا للتلاقي والتباحث في قضايا الامة

عمن - من سامية السعيدة منوها عن سمو الامير الحسين في العهد الفتح التكنوقراطي...

وفي بداية المؤتمر الذي افتتحه وزير الزراعة المهندس محمد جابر...

وقال لعل من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

نقاط وحروف

اعمال صحية تطوعية في المنازل توجه صحيح

الخطوة الجادة التي يقفها معهد تعليم القرشيين للتخصص التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع طلبة كلية زكية...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

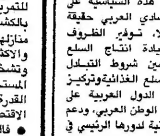
وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...

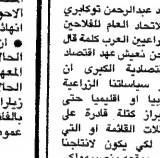
وتعد من أهم القضايا التي تفتت كلنا جميعا غير التعليم والتدريب...



عمن - من سامية السعيدة



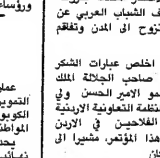
عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



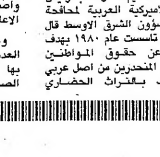
عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



عمن - من سامية السعيدة



اعداد قسم الدراسات

الانتفاضة في عامها الخامس

خطوات واتقة نحو فلسطين المسقلة

مرحلة مبدئية من النضال الفلس... طيني الطويل ومق... ياس لقدرة الشعب على التضحية

اعداد مكتب الاعلام الفلسطيني - عمان

لم يكف الاحتلال الاسرائيلي برز قوائمه من حرب حدود وقوات خاصة وطبقت يستبدون المرحلات في ساحة المواجهة مع المواطنين الفلسطينيين العزل بل استحدثت تشكيلات سرية متفانية ومدرية جيداً في الرماية واصالة الهدف للعمل في المدن والحيثيات والقرى الفلسطينية. يمكن بالذات المثلج المدعى ملاحة وتصفية نشاط الانتفاضة... لكن عمليات الاغتيال التي قامت بها هذه الوحدات السرية استهدفت معظمها مواطنين فلسطينيين من خلال جنودها المنتشرين في الأراضي المحتلة حين تمسوا بظواهر سلمية وقدموا للجنود الفلسطينيين الصلابة في السلام والاستقرار. ولكن ماذا كان الرد الاسرائيلي لقد جاء هذا الرد سريعاً بان قوت السلطات العسكرية اعتبار هذه التظاهرات السلمية محظورة، والتفتت الجرافات الاسرائيلية في الوقت نفسه مئات الشجار الزيتون وحديدوا من اراضي مستنقطة تلتبس ورام الله.

ان انطلاقة الانتفاضة بعد عشرين عاماً من الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية. أكدت من جديد تعقل الشعب الفلسطيني بيوهية الوطنية والثقة حول قيادته الشريفة منطقت التحرير الفلسطينية التي ميات غروباً ذاتية فلسطينية للانتفاضة مستمرة ووجدت من خلال الصراعات وحروبها على الساحتين العربية والدولية موقفاً داعماً للانتفاضة وتكفيها طلبة العادلة.

وقد فشلت الانتفاضة بتسويقها واستمرارها ونجاحها في مواجهة الاحتلال. الا ان الانتفاضة الوطنية التي اطلقت بداية الفلسطينيين من مباراتهم عام ١٩٨٨... هذه المباريات التي اعطت دولة فلسطين المسقلة وارست الأساس السياسي الفلسطيني لحل العالان الذي يعكر على اساسه ارباب السلام في فلسطين والاحتلال.

في السنوات الاربع الماضية من عمر الانتفاضة سطاخية واصابت اعزاء واعتقل وابعد اخوة وبنات نضال واجهت نساء ودمرت بيوت وشردت عائلات وانقطع شجارها ارباباً فلسطين من عرق جميعهم. ولكن كانت الاجابات عظيمة لقد عمت الانتفاضة ارباب الاسرائيليين والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للفلسطين المسقلة والاحتلال. ولذلك كانت حاضرة في كل مديارات السلام التي طرحت من اجل احلال سلام عادل ومن شأنه في المنطقة.

ومن شأنه في المنطقة الفلسطينية في مؤتمر السلام في مدريد وفي المفاوضات الثنائية التي هي اثمار للتفاوض. هو حضور متفاني ومضوون حضور اطفال المحبي... والفلسطينيين بشارتها من خلال الولد الفلسطيني المشرق... هو تحرير اطفالهم بمقاومة الراعبة والاسرائيلية التي تربطه الصحن الشقيقتين الاثنتين والفلسطينيين والانتفاضة التي شكلت صرخة في الصحن الاسرائيلي ونحت في اسطوانات الداء العام العالي لصالح القضية الفلسطينية العادلة حيث اغترت الاحتلال الاسرائيلي على وجهه الاعلام الفلسطيني في الفترة المذكورة ادعاء كاذباً:



الشعب الفلسطيني، فخرت الالف المواطنين الذين رزج بهم في معتقلاته القيد والسجنات اذادات معنوياتهم علواً لما تلك ان مناضل الانتفاضة حوزوا السجون الى مدارس للتعليم الوطني الثوري. وقد اعترف العدو بالقدرة الريادية التي تقوم به الكوادر الوطنية الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية.

اما محاولة فرض التجييل على الشعب الفلسطيني اواجهه وعي وطني فلسطيني من اهل درجات الالتزام حيث انطلقت ظاهرة التعليم الشعبي بشيخا المدرسي والجامعي لتعويض التلاميذ والطلاب عن حرمانهم من تلقي الدروس والمحاضرات في مدارسهم او جامعاتهم التي اغلقتها السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقد نجحت هذه التجربة الرائدة رغم محدودية التجهيزات وصعوبة الظروف واستطاعت الجامعة تخريج العديد من طلبة في كافة الفروع... وتكثرت شعب الانتفاضة المبدع ان يقوم بحالات الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

ان الشعب الفلسطيني المبدع الدائم الاستعداد للتضحية والمستمر في مقاومة عبوره هو يتفانيه حتى في محاولات الاحتلال والشيء والافعال، ارباب اسرائيل. ولكن فيها اما في استقبال اطفاله الذين يتعيقون هدفاً لسلامة القتل والتدمير اسرائيلياً.

ان نظرة الى الجدول التالي الذي بين الشريفة التي دفعها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة وحتى الثلاثين من شهر تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. تظهر الحاجة الماسة لان يعيش هذا الشعب في امن وحرية في دولته المسقلة.

فلسطين المحتلة لدى مكتب الاعلام الفلسطيني في الفترة المذكورة اعلاء كاذباً:

في المقابل فقد الحق شبان الانتفاضة خسائر بجيش الاحتلال ومستوطنيه. وهذه الخسائر الاسرائيلية القليلة نسبياً مقارنة مع خسائر الشعب الفلسطيني، فحينما تلتب روح المقاومة على هذا الشعب رغم بطاقتهم الشحيحة.

وباستثناء العمليات ضد الجنود فقد كانت خسائر العدو الاسرائيلي في سلامة الانتفاضة في الفترة المذكورة كالتالي:-

القتل (١٣٦) منته (٩٥) جندياً (١١٣٧) مستوطناً.

الجرحى (٢٢٠٦) منته (٥٠٩٦) جندياً (١١٣٧) مستوطناً.

اعطى واحراق وتدمير وتكسير زجاج سيارات (١٣٨٠) سيارة.

اعطى واحراق وتدمير وتكسير زجاج اصنام وشلحانات (٢٤٢٨) باصاً وشاحنة.

لقد استمرت الانتفاضة موجه بعد موجه واستواصل ايضا بعد ان ضربت بطورها عميقاً في ارض الوطن واصبحت حية للشعب رغم الالم والحلابة وصناعة التضحيات... والارقام السائلة في دليل كل ذلك.

في التاسع من كانون اول ١٩٩١ تدخل الانتفاضة وبمعيها الخاص في سبيلها المتواصل على طريق الاستقلال الوطني الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. شجرة شجرة جديدة وهي تعمق اسبق تعبير عن تشييد الشعب الفلسطيني بيوهية الوطنية وعن الرائدة الحرة لهذا الشعب.

تدخل الانتفاضة ستة جديدة لتعطي القضية الفلسطينية بعداً اساليا في معالجة الصراع في ساحة المواجهة السياسية وفي الجهود السلمية المبدولة حالياً ليجاد حل عادل وشامل لازمة الطريق الاوسط. فسلام يبدأ من فلسطين واستقرار المنطقة يبدأ ايضا من فلسطين. من فلسطين الفلسطينية ليسوا قديري على فرض السوية. ولكن لديهم من القوة ما يستطيعون تحقيقه على كل لا يتسجم مع حقوقهم الوطنية والسياسية المشروعة.

اربعة اعوام من عمر الانتفاضة مضت. دفع خلالها الشعب الفلسطيني الالف من ابناءه بين شهيد وجريح ومعتقل ضحايا السياسة الارهابية الاسرائيلية.

ان ضريبة الدم التي دفعها الفلسطينيون خلال السنوات الاربع الماضية في التدمير المشرق عن ارضه الوطنية وعن استعدادهم الدائم للتضحية من اجل وطنهم فلسطين وحقوقه الوطنية المشروعة التي ضمنتها له الشريعة الدولية غير افرارها المتلاحقة.

لا تكن الانتفاضة طرفة في حياة الشعب الفلسطيني. انها حلقة تضاعفة متميزة في مسار الكفاح الفلسطيني التاريخي والرائع دفاعاً عن فلسطين وعن الفلسطينيين وتصدياً لشاريع المصادرة والتفويض الاسرائيلية.

لقد ولدت الانتفاضة ولادة طبيعية من رحم المعاناة الفلسطينية تحت الاحتلال وعذاب الخلق للفلسطينيين الذين طردوا وشردوا من وطنهم تحت الحجاب الاسرائيلية. انها حقا النزاعات الفلسطينية الفلسطينية الفلسطينية بدأت مع بدايات النشأ الصهيوني الاستعماري على فلسطين.

لقد رافق العدو الاسرائيلي في ايامه الاولى للانتفاضة على توقيف اربابها حتى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في حينه طلب من حكومته مهلة شهور للقباض على الانتفاضة في مديدها. وادخلت سياسة القيدية الحديدية لاجاز مهمته التي اصحت مستحسنة بفعل سياسة الشعب الفلسطيني.

من يد اقله هذا العدو بالتراجع عن اجهادهم في القباض على الانتفاضة شيئاً فشيئاً لدرجة ان رئيس الازكان الاسرائيلي السابق دان شومرون اعترف بان القيد ليس الوسيلة لاجهاض الانتفاضة واكد على فكرة الحل السلمي لاجتماع الانتفاضة.

في مقابل ادعاءات اسحق رابين واسحق شامير واربيل شارون وغيرهم من المتطرفين الاسرائيليين اطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التصدي الكبير لقادة العدو ووجد في كل منصفه قوله الاحكام... ان الانتفاضة مستمرة موجه بعد موجه واستواصل مبراهنا الخائفة حتى تحقيق اهدافنا في حل الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشريفة والوحيد للشعب الفلسطيني.

لقد كان انشاء هذه اللجان ضرورية ملحة في مواجهة العدو الاسرائيلي الحاد. ان القمع الاسرائيلي العشوائي لم يقتصر على قتل المواطنين او تدمير مستعمراتهم بل تعدى ذلك لتلويح من الروح المعنوية للشعب وتثريب الوحدة الوطنية وفرض التجييل على ارباب ساعدة وقد حقق مدروسه من خلال اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات.

وتسبب الخطوات المؤقتة ان معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلت تعرضت منذ بداية الانتفاضة للاغلاق من قبل سلطات الاحتلال مع الفارق في الفترة الزمنية للاغلاق بين مديرة واخرى. اما المعاهد والجامعات فقد اغلقتها سلطات العدو باكلياً وبعضها ما يزال مغلقة.

مواصلة ضد هذه الصروح العلمية. فاقطعت بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية عدد من ايام باعادة اغلاق جامعة النجاح الوطنية بسبب سيرة انطلقت في حرب الجامعة كايديا مؤتمر السلام في مدريد لتكفيها احصار منظمة التحرير حسب التائق الاسرائيلي.

لم يبق للعدو الاسرائيلي ان لا يحاط له بواسطة الارهاب والقمع ضد

الرء على المساومات

رشيد حسن

حينما صرح الجنرال الازهابي يهودا براك رئيس اركان جيش العدو الصهيوني انه لا يملك وصفة سحرية لانهاء الانتفاضة، فانه لم يكن يعترف بالحقيقة وحسب. بل كان يقر بعجز الجيش القاتلي بكل ما يملك. ويكلم ما مارس من مجازر جماعية. وقتل بدم بارد، وتكسير عظام ودفن احياء ونفى وابعد واعتقل وفرض حرب التجويع وهدم منازل وتزوير وتعظيم اعلامي...

وكان يعترف من حيث لا يرغب بسقوط الرهانات كافة على انهاء الانتفاضة والاقرار بقدرتها على الاستمرار بعد ان تجذرت لتصبح نهجا يومياً في حياة كل فلسطيني.

لقد جاء تصريح براك هذا بعد ان قُتل سياسات القمع التي ابتدعتها عقلية الجيتو الصهيونية وعلى مدار اربع سنوات.

لقد استطاعت الانتفاضة بعقيرتها النضالية وتبني عقيدة الاستشهاد ان تفشل سياسة التزويرات وتبني سياسة التزويرات التي اعتمدها الازهابي رابين وزير الدفاع السابق.

هذا الازهابي هو الذي امر بدفن الاطفال وهم احياء... وتكسير ايدي اطفال حوارة وشكل الوحدات الخاصة التي قامت باغتيال ٣٠ بطالا من ابطال القوات الضاربة.

وهذه رايين... وبقيت الانتفاضة وجاه الازهابي مؤشبه اربنخ ليمارس سياسة من شقين: القتل بهود والنفي الداخلي فعمدت قوائمه على ممارسة القتل بدون اعلان وقامت بنقل طلاب المدارس التي تقع بالقرب من الشوارع العامة او مراكز المدن الى اماكن بعيدة وتشتيد الحصار وحرب التجويع. وقتلت سياسة اربنخ، وماتت بهود كما اراد ان ينقلها بهود وبقيت الانتفاضة.

ان انتصار الانتفاضة على سياسات القمع الصهيوني كما انتصرت على سياسة الحصار العربي يؤكد على خصوصية هذه الثورة واسباب قوتها... فقد انتحرت هذه النار المقدسة ضد الاحتلال وكانت ولا تزال صرخة احتجاج على الواقع العربي البريء. ومن هنا كان عنوانها الاول الاعتماد على الذات... وكان درسها الاول تعميق هذا المفهوم ليصبح الواجب اليومي لكل مواطن. فقد حاربت ولا تزال وهي تتمثل في ارض الوطن. وماتت بهود كما اراد ان يستمرها بعد ان نجحت في التنازل وفق اسوأ الظروف.

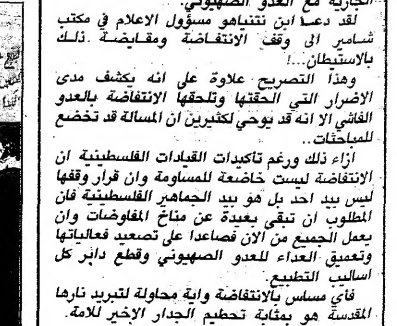
لقد تعرضت الانتفاضة لمخاطر كثيرة وصاحبت سيرتها سلبات وسلبيات... وعلق بنوينا الطاهر طالعاً ولكن الخطر الاكبر الذي يتهدده هو ان تصبح قضية مطروحة للمساومة في المفاوضات الجارية مع العدو الصهيوني.

لقد دعما ان يتناهب مسؤول الاعلام في مكتب شامير الى وقف الانتفاضة ومقايضة ذلك بالاستيطان...

وهذا التصريح علوة على انه يكشف مدى الاضرار التي لحقتها وتلقاها الانتفاضة بالعدو الفاشي الا انه قد يوحي لتكثير ان المسألة قد تخضع للمباحثات...

ازاء ذلك ورغم تأكيد القادات الفلسطينية ان الانتفاضة ليست خاضعة للمساومة وان قرار وقفها ليس بيد احد بل هو بيد الجماهير الفلسطينية فان المطلوب ان تبقى بعيدة عن مناخ المفاوضات وان يجعل الجميع من الان تصاعداً على تصعيد فعاليتها وتعميق الطابع للعدو الصهيوني وقطع دابر كل اساليب التطييع.

فاتي سلس بالانتفاضة ااية محاولة لتبريد نارها المقدسة هو بمثابة تحطيم الجدار الاخير لامة.



[illegible]

تفريغ الارض السنوية لليهود وهي (١٥٠).

والجبل الخضر من الدولة العثمانية
والتي انتحرت جزء من الدولة العربية
الفاشيستية لم يبق هناك سوى السكان العرب
الذين يشكلون ٢٠٪ من مجموع السكان
بما فيها القدس المحتلة
العربية. فانها شهدت اغراضا
للهاجرين لا تقدمها مستوطنات
الضفة الغربية وقطاع غزة بموتها
اسكن فقط وليس عمل
ايضا.

ومع ذلك تبقى القضية
مغربية فلسطينية قضية
للانفصال. ويبدو ان اقل من ١٠ في المئة
من اليهود في اسرائيل العربي
سوى استيراد اعداد كبيرة من
اليهود من خارج اسرائيل واذا
كان يهود اسرائيل في اسرائيل
الكبرى للهجرة الى اسرائيل.
وبالنسبة الى الولايات المتحدة
وفرنسا، والد شعوب اسرائيل
الذين الاشتراكية والكهنة
الاستاذ السوفياتي، لم يبق ايام
اسرائيل سوى يهود الجبهة وازدان
وجنوب افريقيا ويهود الاتحاد
السوفياتي.

**الهجرة من الاتحاد
السوفياتي**

يقدر عدد اليهود في الاتحاد
سوفياتي ١٠ مليون. وهذا اقل

[illegible][illegible]

مطلقة خاصة داخل الأرض المحتلة
كل تقريب الأرض المحتلة التي
فيها الأسرى، الحضاريين الذين
يعيشون في هذه الأسرى،
الذين هم في وقت واحد يستخدم
القوة بما فيها القوة المسلحة
واستخدمت إسرائيل سلطاتها
الإدارية على عتبات القوة والإرهاب
التي تعارضها في انقطاع الأرقام
الكثيرة على من مخافة الأراضي
الدمية، مثل طاعة لأصحاب
سياسية، وجرمان الفلسطينيين،
والقيمين الذين يغادرون لزيارة
أقاربهم في الخارج من دولة ثانية.
وقد بعض أفراد المعتال جنة
منهم ليسوا من الإسرائيليين
منقطع العلاقة بكاملها للمخافة
والرجس.
وتعتمد البوارجع الإشتياقي
سياسة تعاقب الأسرى الذين هم
في إسرائيل، والذين هم في
في الخارج من منصف والطاعة مع
الأفراد خاصة فخلال الخمسة
سنة من ١٩٧٠ إلى ١٩٦٨
من يتوقع مع الإشتياق في الار
بنسبة هاشمية من ١٥٢ ألفا إلى
١٥٢ ألف. وهكذا فإن نتيجة
السياسات التمييزية المطبقة قد
كانت ١٩٦٧، مع يتم عرض
جديدة للفلسطينيين الذين هم
بالإشارة لمرور إلى إسرائيل التي
فيها أسرى لمرور إلى إسرائيل
الذين هم في وقت واحد يستخدم
القوة بما فيها القوة المسلحة
واستخدمت إسرائيل سلطاتها
الإدارية على عتبات القوة والإرهاب
التي تعارضها في انقطاع الأرقام
الكثيرة على من مخافة الأراضي
الدمية، مثل طاعة لأصحاب
سياسية، وجرمان الفلسطينيين،
والقيمين الذين يغادرون لزيارة
أقاربهم في الخارج من دولة ثانية.
وقد بعض أفراد المعتال جنة
منهم ليسوا من الإسرائيليين
منقطع العلاقة بكاملها للمخافة
والرجس.

المشكلة الديموغرافية
 وهكذا فإن حصار غلينا ان نتهز
 اهتماما خاصا بظاهرة اعدام
 المشكلة السكانية داخل اسرائيل
 والاراضي العربية المحتلة منذ عام
 ١٩٦٧م.
 فمع التوسع الاسرائيلي في
 الارض الاسرائيلية اقيمت من فلسطين
 نفسها، صارت الهوية اليهودية
 والاسرائيلية في خير كان بل واصبح
 المخرج هو المحافظة على الوضع
 الاسرائيلي داخل الهوية نفسها،
 فقد واجهت الدولة اليهودية الفتنة
 بينهم تناقضات اسكانية نفسها،
 فصار حعبا ان لم يكن مستحيلا
 فقد كان غلينا ان تواجه الاقلية
 العربية داخل اسرائيل ثم الاقلية
 والاسرائيلية في الضفة
 والقطاع، وبالتالي تزايد عدولت
 الزيادة للسوية للسكان المحلي والعربي
 (٢٣) في مقابل انخفاض الزيادة

**الانتفاضة والعقائدية
ال فلسطينية**

● سمير أبو خطاب ●

من الملاحظ أن الانتماءات السياسية العرقية هي محور عملها الخاص ضمن التيارات النضال الفلسطينية أن حدود القوى الثلاث زعمت إزاحة وإفكاح مختلفه في صفوف العمل الصهيوني واليهودي في فلسطين المحتلة. فالتحركات السياسية التي نشأت في ظل الحرب والعمرانية الإسرائيلية أثارت القلق وتعدت عتباتها. فاختطت فلسطين الاحتلال الإسرائيلي نظير احتياجي ومعتد، بنفا ظنها فإن الفرق والاشباب وغيرهم والظواهر والتعبيرات وصارت بالبدق وقرب النضال الفلسطيني. إنتماءات الجماعات والطرف خارج حدود الوطن يمكن أن يشل الحركة الوطنية ويوقع الهزيمة على الفلسطينيين. إنهم يرون في هذه القوى الثلاث التي تتوحد في صف واحد، هي التي تجاها إلى العمل الفلسطيني. من هذا المنطلق فإن من مدار الساعة أن الانتماءات السياسية الفلسطينية قد زاد وعطاء، والتمسك بالقومته وتجاوز طوائف وعرقها.

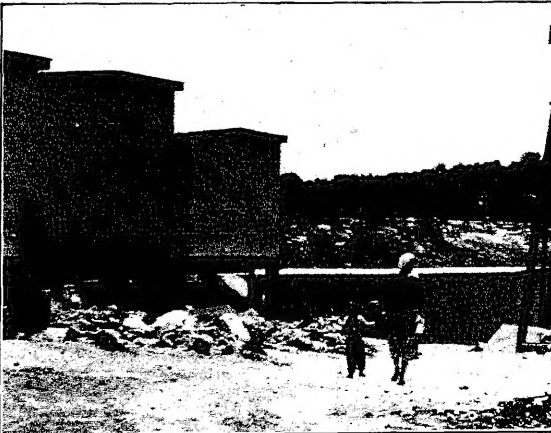
إن الانتماءات السياسية الإسرائيلية في الحقائق تقدم الدليل في يوم من يوم عبرها هذا. إننا نرى أن العمل الفلسطيني بلغوه الإسرائيلي، إلى سواهم وقوانين وتنشيط العمل العسكري، وتجاوز قوانينهم وقوانين العمل القائم على الحق واليهودية. ومن هذا المورد الذي يقضي به الانتماءات السياسية مستحسنة التعليلية والتعبيرات بتسايل الجيش عن سر القوة الكامنة تحتها والانتماءات عن ديمومتها عن سر الطاقة التي تؤسس انتماءاتها المتعددة، طول لولاك أن الجماعات السياسية قد تفرقت في جيرة التفتحات تحظى بالتمسك والتمسك. إن الانتماءات السياسية والتي هي القوى الفلسطينية النضال الإسرائيلي واليهودي هي في القادة والمفكرات التي يستلعبه عمود الصهيوني قهرها أو جرحها.

قد رأت القادة الصهيونيين أن عملها انتماءات يهودية على الانتماءات الشعب الفلسطيني وعلى حسب الأرض الفلسطينية والعربية تمتد القوة الصهيونية للزراعة، وشهدت القادة العرقية الدافعة للعمل، وساعة التماسك حسن طالة الجماعات يوحدها. ومن ذلك نرى انتماءات حسب فعل العقائدية الفلسطينية كعمود يهودي في ساحة الحركة... فكانت انتماءات أو قلص حلم الانتماءات، وتفتتت تحت العمل العقائدية، وأصبحت تتنفس الحياة السياسية بالتصاعد القومي والانتحالي الزماني، تلك وراء ذلك.

أصبحت انتماءات الصراع الذي خوضه الفلسطينيون الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ساحة نضال أوتها. إنهم يرون في هذه القوى الثلاث الصهيونية في فلسطين المحتلة، هي التي توحدها في صف واحد، هي التي تجاها إلى العمل الفلسطيني. من هذا المنطلق فإن من مدار الساعة أن الانتماءات السياسية الفلسطينية قد زاد وعطاء، والتمسك بالقومته وتجاوز طوائف وعرقها.

[illegible]

في الانقراض والعنفقة الفلسطينية في الوطن المحتل والتي يتناول فعلها بين أفضل النضال الثوري والحرية موصيا والمتميزات من النضال التضامني الأخرى وقلمته بتشدّد في المبدأ تحت أداء جواد افندي الإسرائيلي وقلمته بتشدّد في المبدأ ورسم سوسيتي أ درجاة ان الوطن الفلسطيني المحتل أخذ يشغل عيناً ليلية لا يستطيع العوم والحد من أهدافه في بلقائه مع الوطن الصهيوني في العوم القاتل أما بعد أن نلتسعين الفلسطينيين جودوا في الحركة أو لعينيتها حذراً في الفعل أو لتفككت جبال عينيا لا حدود للتأثير، والانقراض لا حدود لحركتها والعنفقة الفلسطينية تمسك الحركات التي فعلت كل فعل في الحقيقة وفي مجال فعلها في الحركات وبقوات في ساحة تمسك اسم شعب الفلسطينيين وبمتميزات، وثناضية والجانب ضعف أو الخواص والانجازات التي حققها الفلسطينيون

[illegible][illegible]

دمعهم صياح الخير

• ابراهيم نصرالله •

دمعهم صياح الخير
دمعهم مساء الخير
دمعهم تحيتهم... رسالتهم البنا
دمعهم حكايتهم وخوفهم علينا
دمعهم مساجدهم... كنائسهم
نوافذ دورهم
دمعهم صبيحتهم... وغيببتهم
دمعهم عذاب جارح
دمعهم قضاء فاضح
دمعهم حكاية أمهم لصغارها
دمعهم رسالة وبرة لرحيقها
دمعهم طيور بلادهم ورياحها
دمعهم معاركهم... وهدنتهم
وطنيتهم اذا اندفع الغزاه
دمعهم ذراغ صلاتهم
دمعهم صلاة

لم يتركوا شجرة يعاتبهم
ولا قفرا على شرفات منازلهم
ولا اغنيتهم عطش لأنهرهم
لم يكسروا أميتهم سكنت عيون صغارهم
أو خاطر الزيتون فوق تلهم
ثم صدقاء البحر
ثم صدقاء النهر
هم عين الزيتون
هم زهرة الحنوت
هم خضرة الاشجار
وطولقة الانهار
هم قبيلة الشعراء
ونخيرة الفقراء
هم شارع في الفجر
هم ضحكة في الصخر
ووضوح هذا السر
دمعهم صياح الخير
دمعهم مساء الخير



الانتفاضة... زخم كفاحي يتجدد

محمد سعيد مضيه

وراح يفرش عليها توجيدات
واحدافا تلوق طقة لعلها
ويضع آخر قضي في التوب قدر
بعض مفاصل الانتفاضة بل
رفع الاعلام ونريد الهللك.
وكنا بقل للبحر في مونة
قطار... وقمة العلم حين يبرل
فوق روابي الوطن أو تحت أنف
المحتل.

والانتفاضة كلمة عبرت كاريوك
مجموعات العالم واتصمت
قواميس اللغات وفي فعاليات
الهمم الشعراء والفلسفين
والسرحيين واستقلت الدارين
والباحثين والكتاب لتحليل
وعواملها الاقتصادية والسياسية
والاجتماعية، ولامع النظر في
تلك النسبة الاجتماعية المتشككة
تاريخيا والتي فجرت هذا الزخم
الكفاحي العظيم. وكمن من الامم
السواحلية شتخسب مصراع
شيوخها في اذنهم ليعصم
وجسجج الانتفاضة... والارادات
فجائتوا واهلنا ببداعات
انفسها العالدين المتواضعين
وبسواء تضحيتهم، بينما نحن
نناهون خلف اغراءات حقبة
اللفظ يستهويها نطقها
الاستهلاكي ونسحق قينا
الانثبات ونستمر شرارنا
للاستمرارية والبقاء للجمعة
والتمسك... فلفظتنا على لونا
واختلاف قمتا حيث جعل القيمة
الاجتماعية للفر هو السبب
والوصولة.

فجائتنا ارادة اسانية تتحدى
الارباب المهجي وتترهن من
جديد أن الانسان هو الاقوى وان
الجماعي هي صناعته التحرر
والقدم والوجه مسار التاريخ.
والانتفاضة اعلمت الاعتبار
للجماعي ورون الجماعي في
المجتمعات المعاصرة واكبت
الحقبة في الديمقراطية وحرة
التعبير والتنظيم والمشاركة في
صنع القرار الوطني ومراقبة
تجارتهم من يقيم من غيبوبة
السلطة الملتصقة عن تهليل
وبسواء تضحيتهم، بينما نحن
نناهون خلف اغراءات حقبة
اللفظ يستهويها نطقها
الاستهلاكي ونسحق قينا
الانثبات ونستمر شرارنا
للاستمرارية والبقاء للجمعة
والتمسك... فلفظتنا على لونا
واختلاف قمتا حيث جعل القيمة
الاجتماعية للفر هو السبب
والوصولة.

ارقام ودلالات

ومن دراستنا لعدد الشهداء نجد ان من بينهم 147 شهيدة والباقي 1221 شهيداً حتى الاول من الشهر الحالي.

وبلغ عدد الاطفال الشهداء والذين عمرهم اقل من سنة 33 شهيداً.

في حين بلغ عدد الشهداء الذين تتراوح اعمارهم بين سنة وست عشرة سنة 276 شهيداً.

وسقط 298 شهيداً من اعمارهم بين 17 - 25 سنة.

و171 شهيداً اعمارهم بين 26 - 40 سنة و 84 شهيداً بين 41 - 50 سنة، و 44 شهيداً بين 51 - 60 سنة، و 57 شهيداً اعمارهم فوق 61 سنة.

اسباب الاستشهاد

وتتشير ارقام دائرة شؤون الوطن المحتل ان 947 شهيداً سقطوا بسبب رصاص العدو و 32 استشهدوا في

1368 شهيداً زنت الانتفاضة الى الوطن عبر أربع سنوات لمحمية من الضلال الجماهيري الذي امتد ليشمل الوطن كله من رفح حتى الناقورة ومن البحر حتى النهر.

لقد استطاعت الانتفاضة وهي تصدى لاعتى قوة فاضية في التاريخ ان تسجل انها اول ثورة جماهيرية في التاريخ تعقد الحجر كسلاح وان هذا السلاح الذي فجرته عنبرية اهنا استطاع ان يخن العدو، ويصبيه في القتل... وان ينص على كل اسلحته وتقنيته المظورة... بعد ان حيدوا واقتب شعنا رغم تضحياته الجسام اصراره على الضلال... فلم يئن او يتراجع، وبقي مصرًا على الشهادة.

لقد وجدت هذه الثورة الشعب الفلسطيني... بكل قطاعاته وفئاته... وكان اطفال الانتفاضة ولا يزالون هم الرصيد الحقيقي لهذا الشعب، ولينه الثورة بعد ان انتزعوا الخوف من قلوبهم وداسوا عليه... وامنوا بالاستشهاد كطريقة وحيدة للتحرير...

شهداء الانتفاضة ارقام ودلالات

1368 شهيداً حتى

الاول من الشهر الحالي

147 شهيدة... 33 شهيداً

اعمارهم اقل من سنة

الانتفاضة ومؤتمر السلام

د. وليد مصطفى عضو لجنة الانتفاضة

ولكن هل الانتفاضة ابيدة؟

مع هذا كله ومع ان الانتفاضة غير السنوات الاربع الماضية قد طورت من نفسها وجندت اساليبها وجزت اسنادها بين الجماهير وفي الواقع كفلة... فلهذا من الشك التامل معها وانها شريرة جريده وسرمي... بل هي جسم حي يتنقل بمجموع مكوناته ويتكامل مع الظروف المحيطة به.

واذا كانت ظروف اندلاع واستمرار الانتفاضة لا زالت قائمة، فإن استمرار العوامل الذاتية التي اثرت سلبا على زخم الانتفاضة في الستين الاخيرين... يبق حرج علة امام تطورها وتعميقها ومن ثم فان اي حديث عن تطوير الانتفاضة والحد من خطر توقفها لا يتم الا بوضع حد للعوامل الذاتية المؤثرة سلبا على الانتفاضة، اي بالحد من الاسباب الحقيقية التي يمكن ان تقف في وجه استمرار الانتفاضة وتطورها، وليس بالبحث عن اسباب وهمية كالمشاركة في عملية السلام.

ان معالجة المظاهر السلبية التي برزت مع الانتفاضة وتفاقمت فيما بعد، هو السبيل الامثل للخطوة التالية. وهذه المظاهر السلبية معروفة للجميع وتتجلى في عدم استمرار اصول التعامل مع الجماهير فصولات مرسلة السلطة على الناس واربعهم بل لا طاعة لهم، ولا تتنقل من الضلال الجماهيري التي تفس بالعودة الخيوي للحدود وممارسة الاسباب القوية التي تفس بالعودة الوطنية وعدم تعميق علاقات الداخل والخارج والاصرار على التعامل مع الداخل بعقلة الزراع وامداد الاوامر كل هذا وغيره من الاغراءات السلبية تتنقل الملاحج السريع، وهو الطريق للحفاظ على الانتفاضة والوحدة الوطنية وهو الذي يضع حدا للاحداث.

في تخرج هذه الامم يشاء في الشعب وقيلته... ت. ف. و. ج. شان هذا النهج للانتفاضة والتعامل معها كجسم حي والابتعاد عن الامم من المبالغة او الاحتفال بالهالة الكاذبة هو الذي يفرقنا كثر من فهم هذه الحالة الجديدة وهو الذي يضمن استمرارنا كسلاح فعال في ايدي المفاوض الفلسطيني حتى تحقق الاهداف الوطنية.

الجان الشعبية المختلفة، وباشكاله كافة في الانتاج او قطاع الخدمات وكذلك التعليم الموازي والتوعوي وفي التغييرات الجارية في العديد من السوكيات والآليات والقيادات والفعالات وما يتفق والظروف الجديدة. وبين مظاهر الانتفاضة تلك التغييرات الاجتماعية والنفسية العميقة التي طرأت على السكان اثر الانتفاضة... وهكذا.

الانتفاضة بالجمال هي هذا الرصيد الهائل من كل هذه الاعمال والمظاهر وتفاعلاتها وانعكاسها على العدو وعلى المجتمع الفلسطيني بأكمله ومن ثم لا يمكن الحكم عليها من حيث الاستمرار او التوقف وفقا لمؤشر واحد فقط كعدد الشهداء او الاضرار بالاعتقاليين... الخ.

ولان الانتفاضة وليدة الامور مجتمعة ولانها اسلحة الفعل في ايدي المفاوض الفلسطيني فانه ليس مطروحا لا من قبل الوفد ولا من قبل القوى الفلسطينية الفاعلة على ساحة الانتفاضة وقفا. ووفق الانتفاضة ليس على جدول اعمال المؤثر ولا يملك أحد الحق في تقرير مصيرها غير الشعب الذي فجرها.

وبالقياس فإن الخطر على الانتفاضة لا يمكن ان يأتي من المشاركة في مؤتمر السلام. بل ان العكس يمكن ان يحدث، اذا استطاع الوفد المفاوض ان ينجح بعض التقدم في طريق الاستقلال. وقد لاحظنا ذلك جميعا بعد الانتخابات الاولى لدورة مزيد من مؤتمر السلام، حيث اخرجت عملية البدء في السيرة جماهير الانتفاضة من حجة العمل والاحتياط التي تلت نتائج حرب الخليج الكثيرة وما اعياها من حملات التوبيخ والتشليل والحصار على م. ف. و. ج. ف الشعب والتمسك به واضطروا ونهضوا لاراض واقفاته للسلطات.

فقد شاهدت جماهير الانتفاضة الجمال الفلسطيني وقد خرج من قفقه، حسب تعبير المناضل والشاعر الكبير توفيق زياد، خرج ليعبر واللمرة التي تفسه وقصته وشعبه العام الجمع العجم، خرج احيا كذا يريق الامل من جديد وغذى جذوة الانتفاضة استعبد زخمها الجماهيري بالرغم من اساليب قمع سلطات الاحتلال، التي كثفت في الفترة القصيرة الماضية من اساليبها الوحشية وعملياتها الاستيطانية والمصارعة في الاراضي المحتلة.

لا بد من الاقرار والانتفاضة تدخل عليها الخامس، بان هذه الفاعلة قد احدثت ثمرات مغايرتها وتحدد في ابعادها العديد من الصور والواقف في الانتفاضة.

وقد صدق من توقع منذ البداية ان ما كان قبل ابرام الانتفاضة ان يكون بعدها وان الانتفاضة بداية مرحلة جديدة مختلفة عما قبلها تركت اثرها العميق على الحركة الوطنية الفلسطينية، وركزتها في اجواء الصبح والمستحيل الى اجواء الممكن والمحمّل، وجرعتها بحظي اوسع نحو الطرح الثوري الواقعي الذي يباذع عين الاعتبار التغييرات الدولية. ونحن في هذا الصدد نقصد غالبية الحركة الوطنية، حيث لا زالت بعض اطرافها تعيش الماضي ولا ترى الجديد وتغرق في رحلة الاندفاع من نفس الجماهير بدور العصر.

بل يشكّل المؤثر خدرا على الانتفاضة.

هناك من يعتقد بان المشاركة الحالية في مؤتمر السلام تشكل بداية النهاية للانتفاضة وهو في تصوره هذا يعتمد على مجموعة من التصورات والوقوع ضمن تصريحت صفرية عن مسؤولين اسرائيليين وعرب وفلسطينيين، يقلقون بالانتفاضة بهذه القضية او تلك المسألة.

وواقع الامر يختلف عن هذه التصورات تماما. فالانتفاضة بتغير شامل بسلام مع الظروف السالدة، ومجدد بحزم رافض مواصلة التخليص عن الاحتلال اليفس. والانتفاضة اسلوب حياة انتقلت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بالرغم من كل الصعوبات وصعوبة حتى يؤول الاحتلال. وماذا انفسهم لاستمراره بل بالرغم من استمراره ما بقي الاحتلال.

هذا الصمد لا بد من الإشارة الى ان من يتوقع هذه النهاية في الانتفاضة لا يدرج جوهرها ويصعب استمرارها الطويل فالانتفاضة لا يمكن حصرها بهذا الشكل او ذاك من التشلل، وبالتالي الحكم على ضلعتها او تصدعها وفقا لهذه الاحصالية او تلك الغلغليات هذا الشكل الخيالي او ذاك.

واما الانتفاضة مجموعة من الفعاليات الترابية والمتشككة لنسج الانتفاضة. فالارباب مظهر من مظاهرها وكذلك التصدي للاحتلال بالبحر او الزجاجة الفارغة او الشك العلف الاخرى. كما وان الاجتماع الجماهيري والمقاومة والنزوة وتحديد العلاقة مع اارة الاحتلال ومقاومته ما يمكن الاستعانة عنه من الانتاج اسرائيلي هي مظاهر اخرى لها، وكذلك العمل التطوعي، غير

كيف يخدم المؤتمر الانتفاضة؟

وكما ان الانتفاضة ستؤثر على نتائج المؤتمر وستكون سندا للوفد المفاوض بل حسن ادارة معركة السلام من قبل الوفد نفسه عبء اعلى الاثر على الانتفاضة ومعها ابعادا جديدة تخدم في النهاية المحصلة الوطنية العادلة. وعليه فإن هذا الامر يتطلب من الوفد المفاوض:

- 1 - عدم الاغراق في سريّة المفاوضات وضروية اطلاع الجماهير على اهم التطورات ومفاسل المباحثات الرئيسية، لان ذلك يساعد هذه الجماهير على متابعة ما يجري وحشد الطاقات لتسهيل مهمات الوفد المفاوض ودعمه ووضع حد للاحوال التي تتفاقم في ظل غياب صفوف ابناء الشعب المحتل.
- 2 - ان يركز الوفد على تحقيق انتصارات هامة في البداية وتقع الناس بجوهر عملية السلام كقوافل الجوارح للاسطين والوصول على ضمانات تترابط مراحل العمل وضمان ان تكون السامرة على السكّن والارض والموارد في يد الحكومة الفلسطينية الذاتية المؤقتة في المرحلة الانتقالية المتفق عليها.
- 3 - ان تستمر بتحقيق عمليات التنسيق العربية لتحقيق الربط بين المفاوضات الثنائية والمعددة الأطراف بما تكفل تامين الحقوق والبرهان الشاملة كما اقترها الشرعية الدولية ويحول دون عدالة والاتفاقات المرفوضة.
- 4 - حسن الادارة من الاستعداد العائلي لتحقيق شوية في مثلة الشرق الاوسط وذلك بتقديم الباعدين من المخابرات والشكليات السياسية والاعلامية التي تعرف الراي العام بتوجهها الجدد في السلام ويفرض مزيدا من العزلة على الاجهزة الدولية والاعلامية الاوساط الحاكمة الاسرائيلية. ومن المفيد جدا في هذا الصدد اقامة في النجول الجارية في المجتمع الاسرائيلي تحت اسم السلام ومسامحة كتلت ريف ادمعات المتعصبين ليد رافعي موعود السلام.
- 5 - عدم التعرض للاسرائيل - الاسرائيلي الذي يخط بطر الى السامرة والنجد من عدم تطبيق المعالج الاسرائيلية كلاً من الطرفين، طالما عا كل الحاح في الحد من الحقوق الدولية. وتكون الاستمرار في هذا الجدل، بغضد بحقوق الوطنية للثانية التي يستعمل لتحقيق الاستمرار في المنطقة دونها والانتفاضة عن نهج النواتل تحييد المعركة في التعرض الاسرائيلي - الاسرائيلي. ذلك ان الامم المتحدة لا زالت تلمح الى اسرائيل صيغة ولوية في المنطقة.

